



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## نقابة أطباء العراق تمنع إجراء عمليات تغيير لون العين: غير قانونية

بغداد / المدى

قررت نقابة أطباء العراق، منع إجراء عمليات تغيير لون العينين من قبل أطباء التجميل وحصرها بالأخصائيين، وذكرت النقابة في إعدام لجميع فروعها، أنه «بناءً على الآراء العلمية الواردة من الجامعات العراقية حول عمليات تغيير لون العين باستخدام الليزر أو العدسات المزروعة داخل العين، أن أي عملية تغيير لون العين سواء بالليزر أو بزرع العدسات هي خارج القانون وغير مجازة لغير التجميل»، وبيّنت أن عمليات تغيير لون العين «تتطوّر على مخاطر ويجب إجراؤها من قبل طبيب اختصاص عيون حصرًا وليس طبيب تجميل لأنها عملية خاصة».

العدد (5669) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (13) أيار 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## زعيم التيار في خطاب جماهيري يوجه انتقادات مبطنة للحكومة و«الإطار»

# بعد عامين من العزلة.. الصدر يبحث

# عن أغلبية لا تضطره للتحالف مع أحزاب

بغداد / تميم الحسن

يشترط مقتدى الصدر، زعيم التيار الشيعي الوطني (التيار الصدري سابقاً) عدم التحالف مع القوى السياسية الحالية مقابل خوض الانتخابات المقبلة.

ويحدث أكثر من مصدر شيعي عن نقاشات تجري داخل التيار حول المرحلة المقبلة، وعمليات «إعادة تأهيل» انصار الصدر، والتأثير على العملية السياسية من خارج السلطة.

وفي آخر شهرين جرت تحولات في نشاط الصدر، ولقاءه المنير مع المرجع الأعلى علي السيستاني، حتى ظهوره العلني الأول بعد اعتزاله السياسة قبل نحو عامين.

ووجه الصدر في خطاب أمام جمهوره في النجف، يوم السبت، انتقادات مبطنة إلى الحكومة، وخصوصاً بالإطار التنسيقي الشيعي.

وكان آخر لقاء سياسي جمع الصدر مع القوى الشيعية في كانون الأول 2021، بعد أيام من الانتخابات التشريعية، وجرى في منزل هادي العامري (زعيم منظمة بدر) في بغداد.

وإلى زعيم التيار آنذاك زعماء الأحزاب الشيعية، لأول مرة بنيتة تشكيل حكومة «أغلبية سياسية»، والتي يقول نائب صدري سابق إنها «فكرة مطروحة حتى الآن».

بعد عدة تجارب مع القوى الشيعية لم يعد بالإمكان التحالف مع تلك الجهات، والحل في الحصول على أغلبية لا تضطرنا إلى الشراكة معهم»، بحسب ما ينقله النائب السابق من نقاشات داخل التيار.

التفاصيل ص 3



آلاف العائلات الفلسطينية تنزح من مدينة رفح بلا أدنى مقومات للحياة

وكيلة وزير الخارجية الأمريكية من بغداد لـ(المدى):

الشراكة بين واشنطن وبغداد تهدف إلى تعزيز الديمقراطية ودعم الاستقرار وتطوير الاقتصاد

2

## الديمقراطي الكردستاني؛

# استئناف تصدير نفط الإقليم في القريب العاجل

خاص / المدى

النفط عبر إقليم كردستان إلى ميناء جيهان دون إنهاء الخلافات المتعلقة بكلف الإنتاج والنقل بين وزارة النفط والشركات المنتجة في الإقليم.

وأضاف، أن «كلف الإنتاج والنقل التي تم تحديدها ضمن قانون الموازنة في الإقليم تختلف عن الموجودة بالحكومة الاتحادية»، مستنداً بالقول: «إن هناك عدد من الخيارات لحلحلة أزمة تصدير النفط والتي يمثل أحدها الاتفاق مع الشركات المنتجة للنفط ووزارة النفط على الكلف المحددة بقانون الموازنة».

وتابع خوشنوا، أن «الخيار الآخر يتمثل بتعديل قانون الموازنة وذلك يجري بعد أن تقوم وزارة النفط العراقية بتقديم مقترح إلى مجلس الوزراء يتضمن اتفاقاً مع الشركات النفطية على سعر معين بعدها سيتم تحديد سعر جديد ضمن قانون الموازنة»، مشيراً إلى أن «الحكومة الاتحادية ستمتكن بعد تعديل قانون الموازنة من أن تتعامل مع الشركات النفطية العاملة في الإقليم وفق البلغ الجديد المتفق عليه».

وأكمل أن «هناك خياراً ثالثاً يتمثل بذهاب الحكومة مع الشركات على تعديل العقود المبرمة من الأساس»، موضحاً أن «الحديث عن الاستغناء عن هذه الشركات سيرفع سقف الديون على حكومة الإقليم وبالتالي ستلحق بإفلاسها على الحكومة الاتحادية».

وقد أدى إغلاق خط أنابيب جيهان التركي إلى قطع ما يقرب من نصف مليون برميل من النفط الخام عن الأسواق العالمية. وكانت تركيا قد أوقفت التدفقات على خط الأنابيب الذي ينقل النفط من إقليم كردستان العراق إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط في مارس/آذار 2023 بعد أن أمرتها محكمة تحكيم بدفع حوالي مليار و500 مليون دولار تعويضاً للعراق لنقل النفط دون موافقة بغداد.

أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، أمس الأحد، أن استئناف تصدير نفط الإقليم عبر خط أنابيب جيهان التركي بات قريباً.

وقال النائب عن الحزب، محمدا خليل في حديث لـ(المدى)، إن «تعطل تصدير النفط من حقول كردستان يأتي لعدم اكتمال الجانب التركي استعداداته الفنية».

وأضاف أن «تصدير النفط الكردي بات قريباً بعد اكتمال الاستعدادات اللازمة بين حكومتنا المركز والإقليم».

من جانبه، كشف نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، في وقت سابق، عن تشكيل لجنتين مع كردستان أحدهما فنية والأخرى قانونية بشأن تسليم نفط الإقليم إلى الوزارة بغية المضي في تصديره عبر شركة سومو.

وقال عبد الغني، إن «إنتاج الإقليم حالياً يصل إلى 375 ألف برميل 46 ألف برميل منها يذهب إلى تشغيل الصافي ويتبقى حوالي 329 ألف برميل يفترض تسليمها إلى وزارة النفط بالحكومة الاتحادية ليتم تصدير تلك الكميات عبر شركة سومو»، لافتاً إلى أنه «تم تشكيل لجنتين مع الإقليم أحدهما فنية والأخرى قانونية للمضي باستكمال الحوارات لغرض حلحلة المشاكل نهائيًا بشأن تسليم نفط الإقليم إلى وزارتنا ليصدر عبر سومو».

والأسبوع الماضي، رأى عضو الاتحاد الوطني الكردستاني محمود خوشنوا، أن استئناف تصدير النفط الكردي يتمثل بثلاثة خيارات، فيما أوضح امكانية الاستغناء عن شركات إنتاج النفط العاملة في كردستان.

وقال خوشنوا، في حديث، تابعته (المدى)، إنه «من الصعوبة أن يتم استئناف تصدير

## النفط: العراق ملتزم باتفاق خفض الإنتاج الطوعي لمنظمة أوبك

بغداد / المدى

باتفاق خفض الإنتاج في أوبك، لافتاً إلى أن «الوزارة حريصة على تعاون الدول الأعضاء والعمل على تحقيق المزيد من الاستقرار في السوق النفطية العالمية من خلال الاتفاق على برامج خفض الطوعي».

وأضاف أن «العراق يؤكد دوره في مجموعة (أوبك+) وبالتالي يحرص على الالتزام

أعلن وزير النفط حيان عبد الغني، أمس الأحد، عن التزام العراق باتفاق خفض الإنتاج الطوعي لمنظمة أوبك، فيما أشار إلى أن ما يثار حول عدم التزامه عار عن الصحة.

وقال عبد الغني إن «وزارة النفط تؤكد التزامها

## العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يوقع عشرات الشهداء

متابعة / المدى

المفقودين في أعقاب القصف الجوي العنيف على المدينة. وكان الجيش الإسرائيلي قد طالب أمس (السبت)، السكان في عدد من مناطق شمالي قطاع غزة، من بينها بيت لاهيا، بالمغادرة والتوجه للمناطق الغربية، وذلك بسبب عمليات عسكرية هناك، وسط تقارير إعلامية فلسطينية

قال تلفزيون «الأقصى» صباح امس الأحد، إن 12 شهيداً تقلوا إلى مستشفى كمال عدوان في مدينة بيت لاهيا بشمالي قطاع غزة في أعقاب قصف إسرائيلي، وأضاف التلفزيون وسط تقارير إعلامية فلسطينية

## البيئة النيابية لـ(المدى): العراق سيكون دولة خالية من الألغام في (2028)

خاص /المدى



أكدت لجنة البيئة النيابية، وجود تنسيق مع دائرة شؤون الألغام حول ملف تطهير المساحات الملوثة بالألغام في المحافظات كافة، مشيرة إلى أن «العراق سيكون في عام (2028) دولة خالية من الألغام».



ويقول عضو لجنة البيئة النيابية، باسم الغرابي، خلال حديث لـ(المدى)، إن «هناك تنسيقاً مع وزارة البيئة خصوصاً دائرة شؤون الألغام حول ملف إزالة الألغام»، مشيراً إلى أن «إزالتها يفترض أن تكون من جميع أنحاء العراق».

ويردف، أن «عملية الإزالة تبدأ بمسح عشوائي على المنطقة المشكوك بها، وبعدها يكون مسحاً فنياً وتحدد المناطق بالضبط، بعدها تدخل عمليات إزالة الألغام سواء كانت يدوية أو ميكانيكية».

ويكمل الغرابي، أن «عمليات الإزالة أما أن تكون من خلال وزارة البيئة كونها جهة رقابية أو من خلال منظمات دولية، بالإضافة إلى الجهات الفنية الموجودة في الوزارة، وأحياناً يكون هناك اشتراك مع وزارة

الداخلية وإذا تطلب الأمر مع وزارة الدفاع أيضاً».

ويوضح، أن «إزالة الألغام تتم بوجود الجهات المعنية وتطبق معايير الجودة الشاملة»، لافتاً إلى أن «نسبة المساحات الملوثة ما يقارب (2100) كيلو متر».

ويبين، أن «متطلبات معالجة هذا الملف تعتمد على التخصيصات المالية والإمكانات الموجودة».

وتتابع، عضو لجنة البيئة النيابية، أنه «حسب الخطة الموضوعية من قبل وزارة البيئة فإن العراق سيكون في (2028) دولة خالية من الألغام».

يشار إلى أن العدد الإجمالي لضحايا الألغام ليس واضحاً، على الرغم من أن الباحثين قدروا عدد القتلى بأكثر من 10,000 حالة

والمساعدة في عودتهم إلى حياتهم الطبيعية دون خوف من الخطر».

ويضيف، أن «عمليات الإزالة للألغام تعمل على تمكين العمل الإنساني وتقديم الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم في المناطق المتضررة»، مبيّناً أنها «تسهم في إعادة بناء الثقة وتعزيز العلاقات بين المجتمعات والحكومة من خلال جهود إعادة الإعمار والتعافي من النزاعات والتدمير».

ووفقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر، فإن محافظة البصرة، جنوبي العراق، هي واحدة من أكثر مدن العالم تلوثاً بالألغام، وفق أرقام جديدة أعلنتها فرع المنظمة في البلاد، كما أن تاريخ معظم حقول الألغام المعروفة في البصرة يعود إلى حرب 1980-1988 مع إيران.

العمل على تنفيذها لمواجهة التغيرات المناخية، وتقليل آثارها على الواقع العراقي، وتنظيف الأراضي العراقية من مخلفات الألغام، ما تشكل من خطر كبير على حياة الناس، وإعاقة المشاريع التنموية، مبيّناً أن «العمل المشترك مع وزارة المالية، لتوفير الأموال اللازمة الممكنة لإنهاء ملف إزالة الألغام».

يذكر أن المحافظات التي شهدت دخول الإرهاب وحرب القضاء عليه ما بين أعوام 2014-2017 تعتبر من المناطق الملوثة بالأسلحة والمخلفات الحربية مثل المدينة القديمة في الموصل وصلاح الدين وكركوك والأنبار.

إلى ذلك، يقول الناشط المدني أحمد الكربولي، خلال حديث لـ(المدى)، إن «إزالة الألغام تعزز الأمن الإنساني عن طريق الحد من الحوادث والإصابات التي تسببها الألغام للمدنيين

# مدل ايست آي: تجارة سرية رائجة للكحول في العراق بعد حظرها عام 2023

## كل شيء يجري بسلاسة عبر الرشاوي



يقول التاجر سمير "بدأت الحكومة بالتقييد على منح اجازات المتاجرة وبيع الكحول منذ عام ٢٠٠٩ ، وفي السنوات الخمس اللاحقة كان من الصعب جدا الحصول على اجازة ، وان كثيرا من المتعاملين بهذه التجارة اما توقفوا عن هذه المهنة او بدأوا يعملون بشكل سري غير شرعي . ولكن بعد ذلك في العام ٢٠١٦ بدأت الامور تصبح ميسرة أكثر . " ولكن في العام ٢٠٢٣ صادقت الحكومة العراقية على قانون يحظر الكحول ، وهو شيء يدعي تجار منفصلة في البرلمان ، ولكن هذا القانون تم تضمينه مع قوانين عدة أخرى ، وخلال القراءتين الاوليتين لم يشيروا الى حظر الكحول . وفي القراءة الثالثة تم ادخال الحظر بشكل مفاجئ مما جعل ذلك قسما من اعضاء البرلمان الذين لم يكن لهم وقت كافي لتحضير مداخلاتهم واعتراضاتهم ضد تصديقهم الدهشة . لهذا السبب تم تمرير القانون بسهولة " .

شيء يجري ويتم عبر الرشاوي ، ويضيف انه مع ارتفاع الضرائب ، فان دفع رشاوي ضخمة عند كل نقطة تفتيش اصبح عبئا مهما آخر من النقطة يواجونها فيما اصبح يعرف بالتجارة السرية . ويشير التقرير الى ان كل بضاعة الكحول تدخل البلاد عبر منطقة إقليم كردستان حيث لا يوجد هناك حظر على بيعها واستيرادها ، ومن هناك يتم شحن البضاعة جنوبا الى بغداد مرورا بعدة نقاط تفتيش كل واحد تطلب تسديدا . تاجر الكحول ، سمير ، يقول " سابقا كانت تكلفة مرور شاحنة محملة بالكحول من إقليم كردستان الى بغداد تتراوح بحدود ٣ آلاف دولار ، اما الان فان معدل التكلفة وصل الى ٥٠ ألف ، وذلك لأنه يتوجب علينا دفع ضرائب مع دفع رشاوي عند كل نقطة تفتيش نمر بها ، ونحن نتحدث عن ستة الى سبعة نقاط تفتيش في كل رحلة " .

على وظيفة في نقطة تفتيش معينة تقع على ممر عبور شاحنات تنقل كحول باتجاه بغداد . يقول توني صاحب مخزن كحول " رغم الحظر فانه يتوجب عليك الحصول على ترخيص تجارية . وما نزال نقدم طلبات ونسند ، ولكننا لا نستلم أية وصولات او أوراق رسمية الان " . وأظهر ، توني ، احدي الوثائق الصادرة حديثا ، تسمح بها لمرور شاحنات صغيرة محملة بالكحول باتجاه بغداد . واصفا هذه الوثائق بانها " رسمية وبنفس الوقت غير رسمية " مستهجنا الحالة بانها ما تسير عليه الأمور الان . مخازن بغداد المحنونة بعدة اصناف من الجعة محلية الصنع ، التي يتم صنعها في معامل عراقية قليلة ، فإنها ما تزال تعمل في شمالي العراق ، وتواجه هذه البضاعة تحديات مشابهة . احد اصحاب معامل تحضير الجعة قال لموقع مدل ايست آي طابا عدم ذكر اسمه " المعمل ما يزال شغالا لأنني اذعق . وبالنسبة لهذا العام فإنني دفعت ضرائب ودفعت مبلغا أيضا للحصول على اجازة ولكن بدون أية وصولات " .

عالية خشبية . تال من اصناف تجارية عالمية من المشروبات الكحولية تجدها مكدسة بجانب مشروبات محلية الصنع ومرتبجة بشكل دقيق وفقا لنوع المشروب وصفته . ممرات تمر عبرها بين جدران من صنابيق وعبوات تودوي من غرفة الى غرفة ، مما يكشف ذلك عن مخزن ومستودع على درجة عالية من التنظيم والترتيب لهذه التجارة . وتذكر مدل ايست آي في تقريرها ان كادرا من ابناء الطائفة المسيحية على نحو خاص مشغولين بتنظيم مخازن مشروبات الكحول وتحميل البضاعة لنقلها الى المستهلك . اغلب البضاعة تشق وجهتها نحو منافذ لتعاطي الكحول وبارات ونوادي ليلية في بغداد وقسم منها تخبأ داخل سيارات عراقيه أخرى . يقول ، توني ، صاحب أحد المخازن الذي قضى بالعمل في تجارة الكحول أكثر من ٣٠ عاما " ما نزال نعمل بتجارة الكحول ، ولكن بطريقة سرية غير شرعية " . مشيرا الى انه منذ تمرير قانون حظر استيراد الكحول وبيعه في آذار ٢٠٢٣ فان كل

### □ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لموقع ، مدل ايست آي ، البريطاني ما يدور في الخفاء من تجارة رائجة للمشروبات الكحولية المحلية والمستوردة في العراق وذلك بعد تشريع قانون منع تصنيغها واستيرادها صادق عليه البرلمان العام الماضي ، كاشفا ما ادلى به تجار ومروجون لهذه البضاعة من دفع رشاوي بعشرات الآف الدولارات لتتمكن شاحنات محملة بالمشروبات المستوردة ومحلية الصنع من عبور عدة نقاط تفتيش لتصل الى بغداد ومحافظات عراقية أخرى مما ساهم في زيادة أسعارها اضعاف مضاعفة وانرها العكسي على ابناء اقلييات من ايزيديين ومسيحيين الذين يزاولون مهنة بيع الكحول الى فقدان مصدر رزق لهم ولعائلهم . خلف ابواب حديدية ضخمة لبنانية تبدو عادية وسط حي تجاري في مركز بغداد ، تقبع هناك آلاف الصناديق من مشروبات كحولية مرتبة بعناية الواحدة فوق الأخرى على رفوف

## مركز حقوقي يرصد انتهاكات في دوائر الدولة بحق الأشخاص ذوي الإعاقة

### بغداد / المدى

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق فاضل الغراوي ، أمس الأحد، أن الأشخاص ذوي الإعاقة يتعرضون الى مئات الانتهاكات يوميا لدى مراجعتهم دوائر الدولة . وأضاف في تصريح صحفي ان نسبة عدد الأشخاص ذوي الإعاقة تمثل ١٢٪ من المجموع الكلي لسكان العراق وبنلك يقدر العدد بأكثر من ٢٥٨٠٠٠٠

ثلاثة ملايين وخمسمائة وثمانون الف شخص من ذوي الإعاقة وهذا الرقم يتقارب مع بيانات منظمة الصحة العالمية، مبينا أن عدد الذكور منهم يمثلون نسبة ٥٧٪ وعدد الإناث يمثلن نسبة ٤٣٪. وأكد الغراوي، ان نسب توزيع الأشخاص ذوي الإعاقة حسب المحافظة تتفاوت إذ ترتفع نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة بغداد لما يقرب من ٢٧٪، تليها محافظة البصرة بنسبة ١٧,١٪، ومن ثم تأتي محافظة بابل بنسبة ٩,٨٪، وأقل نسبة

للأشخاص ذوي الإعاقة ظهرت في محافظتي ميسان والمثنى . وأظهرت نتائج المسح الوطني للإعاقة أن أعلى نسبة للإعاقة هي الإعاقة الحركية وتصل إلى ٤٢٪، تليها صعوبات التعلم بنسبة ٢١٪. ثم تأتي الإعاقة البصرية بنسبة ١٥٪، ومن ثم الإعاقة السمعية ٩٪... وقل نسبة للإعاقة هي الإعاقة العقلية وعدم القدرة على العناية الذاتية وتبلغ ٦٪ فقط من مجموع الأشخاص من ذوي الإعاقة . وأشار الغراوي الى أن اغلب دوائر الدولة في العراق لا توجد فيها ترتيبات تسهيلية اذا لا توجد امكان توقف لسياراتهم او دراجاتهم كما سلام خاصة لصعوبهم ولا توجد امكان خاصة لجلوسهم ولا توجد علامات دلالة تساعدهم في الوصول اثناء المراجعات ولا توجد حمامات خاصة لهم ولا يوجد مترجمون للغة الإشارة في اغلب دوائر الدولة كما يتعرضون لامتهان كرامتهم الإنسانية . وطالب الغراوي، ورئيس مجلس

## 4 ملايين لكل سنة سجن

## الحرية مقابل المال . قانون عراقي جديد مثير للجدل

### □ بغداد / المدى

كشفت اللجنة القانونية النيابية، أمس الأحد، بعض الشروط الواجب توفرها في السجن لاستبدال محكوميته بالأموال، فيما استبعدت تمرير القانون لاحتوائه العديد من الفقرات الجدلية وكونه ينفي صفة العقوبة عن المحكوم. وقال عضو اللجنة، محمد جاسم الخفاجي، إن العقوبة السالبة للحرية تعني الحبس وتحد من حرية الفرد وتسمى هكذا وفق القانون، مبينا أن هذا القانون يشمل عقوبة الحبس فقط، بحسب صحيفة الصباح الحكومية.

وأوضح إن هذا القانون حسب المقترح الوارد سابقاً من مجلس القضاء الأعلى يشمل الحبس لمدة ثلاث سنوات فما دون وتشمله وفق شروط أيضاً بأن يدفع غرامة مالية عن كل يوم متبق من محكوميته كأن تكون سنتين مثلا.

وأضاف أن مشروع القانون يشترط أن يكون أكمل جزءاً من محكوميته ولا يشمل جميع العقوبات وإنما العقوبات المرتكبة قبل تشريعه، مبينا أن

دينار وهو مبلغ غير دقيق ويحتاج إلى إعادة النظر فيه لأن أصل فكرة العقوبة سوف تختفي.



الوزراء بالاياعز لكافة دوائر الدولة بتطبيق الترتيبات التيسيرية لحاجة الأشخاص ذوي الإعاقة والزام هيئات الاستثمار كافة بالاستجابة لمطالبات الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة المشاريع الاستثمارية التي يتم تنفيذها، ويتم سحب الاجازة الاستثمارية في حال عدم تنفيذها، كما طلب كافة الوزراء بتخصيص يوم لغرض معايشة الأشخاص ذوي الإعاقة اثناء مراجعتهم لدوائر الدولة والحرص على عدم امتهان كرامتهم.

وتابع أن الفكرة من القانون أن يشمل المحكومين من الفقراء وتقليص أعداد المسجونين إذ لدينا اكتظاظ بالسجون وأن جزءاً من الاكتظاظ بسبب عدم تنفيذ حكم الإعدام بألاف من المشمولين به وفق قرارات قضائية باتة. وبين الخفاجي أن القانون المقترح لم تتم قراءته إلى الآن وهناك اعتراضات عليه منها أنه ينفي صفة العقوبة، بينما رأى معترضون آخرون أنه سيكون بديلاً لقانون العفو ويتشريع له لن يحتاج إلى تشريع قانون العفو، وهذا الأخير هو أشمل. وأشار الى أنه من المستبعد في الوقت الحالي قراءته القراءة الأولى، لافتاً إلى أن القانون عبارة عن مسودة واردة من مجلس القضاء الأعلى قبل أربع سنوات تم التعديل عليها داخل اللجنة القانونية ومرت عليه عدد من التعديلات وقدم باسم مجموعة من النواب. ووفقاً للشروط المذكورة، فإن المحكوم بـ٣ سنوات وبعد قضاء سنة من محكوميته، فإن شراء السجناء المتبقين من محكوميته تقابل دفع أكثر من ٧ ملايين دينار عراقي.

### AL - MADA

Daily General Political Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجدا الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون



طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتيبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كركستان. أربيل. شارع برياتي  
دمشق. شارع كركبة حداد  
هاتف: ٩٦٤٤٤٤٩٠-٩٦٤٤٧٧

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩+

٩٦٤٧٨٠٠٨٠٨٠٠+

# زعيم التيار في خطاب جماهيري يوجه انتقادات مبطنة للحكومة و"الإطار" بعد عامين من العزلة. . الصدر يبحث عن أغلبية لا تضطره للتحالف مع أحزاب

يشترط مقتدى الصدر، زعيم التيار الشيعي الوطني (التيار الصدري سابقاً) عدم التحالف مع القوى السياسية الحالية مقابل خوض الانتخابات المقبلة. ويتحدث أكثر من مصدر شيعي عن نقاشات تجري داخل التيار حول المرحلة المقبلة، وعمليات "إعادة تأهيل" أنصار الصدر، والتأثير على العملية السياسية من خارج السلطة.



## □ بغداد / تميم الحسن

وفي آخر شهرين جرت تحولات في نشاط الصدر، ولقاؤه المثير مع المرجع الأعلى علي السيستاني، حتى ظهوره العلني الأول بعد اعتزاله السياسة قبل نحو عامين.

ووجه الصدر في خطاب أمام جمهوره في النجف، يوم السبت، انتقادات مبطنة الى الحكومة، وخصوصه بالاطار التنسيقي الشيعي. وكان آخر لقاء سياسي جمع الصدر مع القوى الشيعية في كانون الأول ٢٠٢١، بعد أيام من الانتخابات التشريعية، وجرى في منزل هادي العامري (زعيم منظمة بدر) في بغداد.

وإلى زعيم التيار آنذاك زعماء الأحزاب الشيعية، لأول مرة بنيت تشكيل حكومة أغلبية سياسية، والتي يقول نائب صدري سابق إنها "فكرة مطروحة حتى الآن".

بعد عدة تجارب مع القوى الشيعية لم يعد بالإمكان التحالف مع تلك الجهات، والحل في الحصول على أغلبية لا تضطرنا الى الشراكة معهم، بحسب ما ينقله النائب السابق من نقاشات داخل التيار.

ويفترض ان تجري الانتخابات التشريعية المقبلة نهاية ٢٠٢٥، فيما لا تزال ترد في الأوساط السياسية أنباء عن "انتخابات مبكرة" رغم ضيق الوقت.

والصدر حتى الآن، وبحسب النائب السابق الذي طلب عدم نشر اسمه، لم يجسم امره بشأن الانتخابات، فيما يواصل الأول انتقاد من السلطة.

في خطاب الصدر الأخير بذكرى اغتيال والده محمد صادق الصدر (اغتيال في شباط ١٩٩٩) مع اشقائه، دعا انصاره الى الوحدة، واستردك: "الوحدة داخل التيار الشيعي الوطني وليس مع الفاسدين".

ولمح الصدر منذ اعتزاله في ٢٠٢٢، أكثر من مرة، الى القائمين على السلطة "فاسدين"، كما وصف الحكومة قبل عدة أشهر بـ "حكومة بني العباس".

ولعب زعيم التيار منذ ذلك الحين بأعصاب خصومه، كما يقول مستشار سياسي، حيث كان "الاطار" يعتقد في ان الصدر سيعود للسياسة كما المرات السابقة. ويضيف المستشار لدى احد الاحزاب الشيعية:



بالمقابل فإن أغلب قوى الاطار التنسيقي لا ترى ضرورة الان لتعديل قانون الانتخابات، باستثناء المالكي، كما لم يعد يملك الصدر التأثير السابق خصوصاً مع استقالة نوابه وخسارة المحافظين بعد الانتخابات المحلية الاخيرة، وابعاد نحو ٤٠ مسؤولاً صديراً عن الدرجات الخاصة، بحسب مقربين من التيار. ورغم ذلك فإن القيادي في التيار يقول "لسنا مجبرين على السخول الى الانتخابات اذا لم نتخلص من الفريق الفاسد.. البقاء في الاعتزال أفضل من مشاركة الفاسدين".

وكان المالكي يبحث الاقتراب من الصدر، وهو حلم يسعى له منذ أكثر من عام، لضرب شعبية محمد السوداني، رئيس الوزراء، الذي قد يحصل على ولاية ثانية. بالمقابل فإن زعيم دولة القانون يُعد أكثر المتضررين من بقاء التيار خارج السلطة، بسبب الانتقادات اللاذعة التي يوجهها الصدر الى الأول، والتي تؤثر على شعبية حزب المالكي.

وفي خطاب الصدر الأخير كان قد انتقد بشكل غير مباشر مفاوضات الحكومة و"الاطار" مع الولايات المتحدة. وقال الصدر متحدثاً لأنصاره وهم يهتفون "كلا أمريكا" بأن يوجهوا هذا الخطاب الى المفوضين الآن. وطرح زعيم التيار الوطني في خطابه، أكثر من سبب وراء حادث اغتيال والده واشقائه، واتهم مرة حزب البعث المحظور، ومرة من اسماهم بـ "الاستعمار الغاشم".

وكان الصدر منذ اعتزاله في ٢٠٢٢، أكثر من مرة، الى القائمين على السلطة "فاسدين"، كما وصف الحكومة قبل عدة أشهر بـ "حكومة بني العباس". ولعب زعيم التيار منذ ذلك الحين بأعصاب خصومه، كما يقول مستشار سياسي، حيث كان "الاطار" يعتقد في ان الصدر سيعود للسياسة كما المرات السابقة. ويضيف المستشار لدى احد الاحزاب الشيعية:

بالمقابل فإن أغلب قوى الاطار التنسيقي لا ترى ضرورة الان لتعديل قانون الانتخابات، باستثناء المالكي، كما لم يعد يملك الصدر التأثير السابق خصوصاً مع استقالة نوابه وخسارة المحافظين بعد الانتخابات المحلية الاخيرة، وابعاد نحو ٤٠ مسؤولاً صديراً عن الدرجات الخاصة، بحسب مقربين من التيار. ورغم ذلك فإن القيادي في التيار يقول "لسنا مجبرين على السخول الى الانتخابات اذا لم نتخلص من الفريق الفاسد.. البقاء في الاعتزال أفضل من مشاركة الفاسدين".

وكان المالكي يبحث الاقتراب من الصدر، وهو حلم يسعى له منذ أكثر من عام، لضرب شعبية محمد السوداني، رئيس الوزراء، الذي قد يحصل على ولاية ثانية. بالمقابل فإن زعيم دولة القانون يُعد أكثر المتضررين من بقاء التيار خارج السلطة، بسبب الانتقادات اللاذعة التي يوجهها الصدر الى الأول، والتي تؤثر على شعبية حزب المالكي.

وفي خطاب الصدر الأخير كان قد انتقد بشكل غير مباشر مفاوضات الحكومة و"الاطار" مع الولايات المتحدة. وقال الصدر متحدثاً لأنصاره وهم يهتفون "كلا أمريكا" بأن يوجهوا هذا الخطاب الى المفوضين الآن. وطرح زعيم التيار الوطني في خطابه، أكثر من سبب وراء حادث اغتيال والده واشقائه، واتهم مرة حزب البعث المحظور، ومرة من اسماهم بـ "الاستعمار الغاشم".

وكان المالكي يبحث الاقتراب من الصدر، وهو حلم يسعى له منذ أكثر من عام، لضرب شعبية محمد السوداني، رئيس الوزراء، الذي قد يحصل على ولاية ثانية. بالمقابل فإن زعيم دولة القانون يُعد أكثر المتضررين من بقاء التيار خارج السلطة، بسبب الانتقادات اللاذعة التي يوجهها الصدر الى الأول، والتي تؤثر على شعبية حزب المالكي.

## يفضلون وضع أموالهم في منازلهم. . متى يكسب القطاع المصرفي ثقة العراقيين؟

### الأردن طلب من العراق تمديد مذكرة تفاهم لشراء النفط



### □ بغداد / المدي

قالت وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن، أمس، إن استيراد النفط الخام العراقي قد توقف، مشيرة إلى أن ذلك تزامناً مع انتهاء العمل بمذكرة التفاهم لتجهيز النفط الخام الموقعة بين حكومة جمهورية العراق وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية الموقعة في أيار/مايو الماضي.

وبينت مديرية قطاع النفط والغاز الطبيعي في الوزارة، إيمان عواد، أن وزارة الطاقة الأردنية قامت بمخاطبة وزارة النفط العراقية للموافقة على تمديد مذكرة التفاهم لمدة ٣ شهور إضافية وينفس الشروط التعاقدية، وذلك من تاريخ انتهاء مذكرة التفاهم، بهدف استكمال نقل الكميات التعاقدية للمذكرة الحالية.

وأكدت أن مذكرة التفاهم قابلة للتمديد بموافقة الجانبين. وأضافت عواد أن الوزارة تتابع بشكل حثيث مع الجانب العراقي والسفارة الأردنية في بغداد لاستصدار الموافقات اللازمة من الجانب العراقي على التمديد.

وأوضحت أنه سيتم السير بإجراءات توقيع مذكرة تفاهم جديدة حال الانتهاء من نقل كامل الكميات التعاقدية المنصوص عليها في مذكرة التفاهم الحالية، علماً بأن كميات النفط المستوردة من العراق تشكل نحو ٧ بالمئة من احتياجات الأردن من النفط الخام.

الحكومي الذي يهيمن حالياً على ٨٥٪ من العمليات المصرفية في البلاد، ولكن يعمل برؤوس أموال او حقوق ملكية لا تشكل سوى ٢٢٪ من إجمالي رأس المال المصرفي الكلي في البلاد، ما جعله مقيداً في تطوير النشاط الاقتصادي العام وتنمية اقتصاد السوق. ولما كان التمويل من حيث الأهمية والمنطق نشاط يسبق النشاط الانتاجي الحقيقي، فقد اعتمد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني منهجاً علمياً وعملياً بالتوجه نحو اصلاح الجهاز المصرفي التجاري الحكومي .

**تحقيق الشمول المالي**  
ان قلة الخبرة وغياب الخدمات وانعدام الثقافة المصرفية أدت الى نفور جماعي من القطاع المصرفي بأكمله، مما أدى ذلك الى إعاقة تطوير هذا النظام المهم في البلد. فيما يعود صالح ليحدث (المدي)، بأنه "ابتداءً، إذ تم تكليف واحدة من كبريات الشركات العالمية المتخصصة في الدراسات الإصلاحية والتقييم المالي والحاسبي والاداري لإعداد تقييم دقيق لواقع المصارف الحكومية بما يمكن من بلوغ عمليات اصلاح شامل للجهاز المصرفي الحكومي نفسه، وفي مقدمة ذلك هو توليد مصرف تجاري حكومي يتوجه

الحكومي الذي يهيمن حالياً على ٨٥٪ من العمليات المصرفية في البلاد، ولكن يعمل برؤوس أموال او حقوق ملكية لا تشكل سوى ٢٢٪ من إجمالي رأس المال المصرفي الكلي في البلاد، ما جعله مقيداً في تطوير النشاط الاقتصادي العام وتنمية اقتصاد السوق. ولما كان التمويل من حيث الأهمية والمنطق نشاط يسبق النشاط الانتاجي الحقيقي، فقد اعتمد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني منهجاً علمياً وعملياً بالتوجه نحو اصلاح الجهاز المصرفي التجاري الحكومي .

**تحقيق الشمول المالي**  
ان قلة الخبرة وغياب الخدمات وانعدام الثقافة المصرفية أدت الى نفور جماعي من القطاع المصرفي بأكمله، مما أدى ذلك الى إعاقة تطوير هذا النظام المهم في البلد. فيما يعود صالح ليحدث (المدي)، بأنه "ابتداءً، إذ تم تكليف واحدة من كبريات الشركات العالمية المتخصصة في الدراسات الإصلاحية والتقييم المالي والحاسبي والاداري لإعداد تقييم دقيق لواقع المصارف الحكومية بما يمكن من بلوغ عمليات اصلاح شامل للجهاز المصرفي الحكومي نفسه، وفي مقدمة ذلك هو توليد مصرف تجاري حكومي يتوجه

الحكومي الذي يهيمن حالياً على ٨٥٪ من العمليات المصرفية في البلاد، ولكن يعمل برؤوس أموال او حقوق ملكية لا تشكل سوى ٢٢٪ من إجمالي رأس المال المصرفي الكلي في البلاد، ما جعله مقيداً في تطوير النشاط الاقتصادي العام وتنمية اقتصاد السوق. ولما كان التمويل من حيث الأهمية والمنطق نشاط يسبق النشاط الانتاجي الحقيقي، فقد اعتمد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني منهجاً علمياً وعملياً بالتوجه نحو اصلاح الجهاز المصرفي التجاري الحكومي .

الحكومي الذي يهيمن حالياً على ٨٥٪ من العمليات المصرفية في البلاد، ولكن يعمل برؤوس أموال او حقوق ملكية لا تشكل سوى ٢٢٪ من إجمالي رأس المال المصرفي الكلي في البلاد، ما جعله مقيداً في تطوير النشاط الاقتصادي العام وتنمية اقتصاد السوق. ولما كان التمويل من حيث الأهمية والمنطق نشاط يسبق النشاط الانتاجي الحقيقي، فقد اعتمد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني منهجاً علمياً وعملياً بالتوجه نحو اصلاح الجهاز المصرفي التجاري الحكومي .

الحكومي الذي يهيمن حالياً على ٨٥٪ من العمليات المصرفية في البلاد، ولكن يعمل برؤوس أموال او حقوق ملكية لا تشكل سوى ٢٢٪ من إجمالي رأس المال المصرفي الكلي في البلاد، ما جعله مقيداً في تطوير النشاط الاقتصادي العام وتنمية اقتصاد السوق. ولما كان التمويل من حيث الأهمية والمنطق نشاط يسبق النشاط الانتاجي الحقيقي، فقد اعتمد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني منهجاً علمياً وعملياً بالتوجه نحو اصلاح الجهاز المصرفي التجاري الحكومي .



### □ دعم المصارف

بينما تمثل غالبية المصارف في العراق ٩٠،٥٪ (٦٧ من ٧٤ مصرفاً) من إجمالي عدد المصارف. حيث تكون مملوكة للقطاع الخاص كما انها تمتلك رأس مال القطاع المصرفي في العراق.

الخبير المصرفي سيف جواد الحلفي يؤكد، ان "من أسس العمل المصرفي هو الشمول المصرفي في توفير الخدمات المصرفية المقدمة للجمهور، وان لا يعتمد المصرف في جني الارباح على عملية مصرفية يحكرها نتيجة توافر عوامل إقليمية خارجية على حركة التجارة الخارجية للعراق" منوهاً إلى، ان "من حق المستثمر جني الأرباح، ولكن أيضاً مصارفنا لها الحق وان شابت بعض التصرفات المصرفية الأخطاء لفترة معينة فمن حقها ان تكون مشمولة مع الجميع للتمتع بكافة الخدمات المصرفية المتاحة في الساحة المصرفية العراقية وفي التجارة الخارجية من فتح الاعتمادات او التحويل الخارجي .

### □ الحفاظ على القطاع المصرفي

ويوضح الحلفي في حديث خص به



# "أماه لا تحزني سأقتل أبي" .. اختلقت النظرة ضد التاتو في مدينة الصدر



## □ مدينة الصدر (بغداد) 964

تدرجياً.. تتراجع النظرة السلبية ضد رسم التاتو أو الوشم للرجال، كما في مدينة الصدر حيث يقول الوشم أنور، إنه يتلقى المزيد من الطلبات لرسم رموز مختلفة، من بينها الدينية مثل عبارة "يا علي" التي يكثر طلبها، لكنه يحذر بشدة من "المتعدين على المهنة" الذين يخاطرون بصحة زبائنهم حين لا يبدلون أدوات الوشم، كما أنهم يسيئون إلى أجساد زبائنهم بالرسومات

## غير المتقنة.

وأنور في المهنة منذ 11 عاماً، ويتحدث عن طلبات طريفة من زبائنه، من بينها عبارات عذبية وطريفة مثل "أماه لا تحزني سوف أقتل أبي"؛ ويحتفظ بتصوير لوشمه هذه العبارة على يد شاب أنور - صاحب محل للوشم، لشبكة 964: أحببت المهنة منذ سنة 2013، ومازلت وشاماً إلى الآن.. كثرت مراكز التاتو مؤخراً.. هنالك من لديه مهنة ثانية ويفتح محلاً للوشم، لا

يبدل الإبرو "التب" و"الكاب"، ويستخدم الحبر الصيني، ويرسم وشوماً غير متقنة، وكثيرون يقصدون هؤلاء بسبب رخص الأسعار، لكن الأمر ينطوي على مغامرة كبيرة بصحة الإنسان وجسده. التطور جعل التاتو في مدينة الصدر شيئاً طبيعياً، الآن نملك أجهزة حديثة، في السابق إبرة وحبر جيتي. تغيرت نظرة الناس.. الأمر لم يعد مثل السابق وبات أمراً مقبولاً لدى الشباب. من أغرب الوشم التي رسمتها، عبارة

"أمي لا تحزني سوف أقتل أبي". أبو علي - زبون، لشبكة 964: في السابق عملت وشماً، لكن بإبرة وحبر جيتي، كنا نربط الإبرة بعود ثقاب، ونعمل الوشم كتابة. الآن تطور الوشم، وأصبح جهازاً، وهو حرية شخصية، والبعض يقول إنه يمنع الوشم، والبعض يعتبره سيئاً، لكن هذا غير صحي، فهو موجود في كل دول العالم، وهذه حريتي الشخصية، وليس لي علاقة بكلام الناس.

# فكرة تسمية "سوق 11" تجعله الأرخص.. لا وقت لرفع الأسعار!



## □ سوق الشيوخ (ذي قار) 964

ومن الدرجة الأولى والزبائن يأتون إلى هنا لرخص الأسعار، نكتفي بربح قليل لنبيع جميع البضاعة في وقت قصير. أبو رحيم - بائع، لشبكة 964: أصبح السوق يتأخر بعد مواعيد المعتاد إلى مغيب الشمس، نتيجة لازدياد الطلب في أوقات مختلفة. المحال التجارية تدفع إيجارات لأصحاب الملك، أما البسطات فهي مجانية ولا تدفع سوى أجور التنظيف للبلدية. لا يتجاوز الربح (150-250) دينار لكل كيلو الفاكهة أو الخضروات، وينخفض أحياناً إلى 50 ديناراً فقط. باسم خلف - متبضع، لشبكة 964: في هذا السوق نجد كل المواد رخيصة على عكس المحال التجارية التي تباع بأسعار مرتفعة لسد بدل الإيجار، لذلك تشتري من البسطات بشكل يومي ومازال بعضهم يبيعون جميع البضائع قبل منتصف النهار ويعودون إلى بيوتهم. أتمنى من الحكومة المحلية أن تطور هذا السوق ببناء محال لأصحاب البسطات تقيهم حر الصيف وبرد الشتاء.

فكرة تسمية "سوق 11" في مدينة سوق الشيوخ، تجعله الأرخص على الإطلاق، فالباعة هنا عليهم بيع الخضروات والفاكهة واللحوم التي في بسطاتهم ومحالهم، والإغلاق قبل الساعة 11 صباحاً والعودة إلى منازلهم، ولذا فهم يخفزون الأسعار إلى أقل الممكن، والأرباح بين 100 دينار و250 ووصولاً حتى إلى 50 ديناراً في الكيلو، وتقصد عوائل المدينة هذا السوق لرخص أسعاره كما أن الخضروات فيه طازجة "ويوم بيوم"، ويطل السوق الواقع في حي العرب على نهر الفرات، ولا يدفع أصحاب البسطات إيجارات للبلدية التي اتفقت مع أصحاب المنازل على إنشاء هذا السوق في الشارع الفاصل بينها وبين النهر بعد عام 2003، ويوماً بعد آخر تحولت واجهات المنازل إلى محال تجارية. حسن الشريفي - بائع، لشبكة 964: الأسعار مناسبة فكيلو البرتقال المصري بألف دينار، بينما يباع في أسواق أخرى بـ1500 دينار، وبيع التفاح والموز بألف دينار أيضاً، والبطيخ بـ500 دينار، وبضاعتنا طازجة

# إيزيديون في البصرة.. تعارف نادر لإيقاع البحر وموسيقى الموصل "خزانة الألحان"



## □ نظران (البصرة) 964

تحت عنوان "قلبي عليكم" شهد قصر الثقافة في شناسيل نظران، أمسية بمشاركة فنانين من الموصل والبصرة وبغداد، على رأسهم الفنان أنور أبو دراع، الذي تعالى صوته بين الشناشيل، ليطرب الحضور الكبير من العوائل والشباب والهواة، فيما

قدمت مقطوعات موسيقية متنوعة بينها أغاني التراث الإيزيدية إلى جانب مقطوعات من صحراء العراق الغربية، وتبادل الجميع الحان البحر والسفن والخشابة والأدوات الموسيقية ذات الأصل الأفريقي أيضاً، ما أتاح لوحة بالغة الغنى لتراث البلاد الفني. بسمة الحسيني - مديرة مؤسسة

العمل للأمل، لشبكة 964: هذه الأمسية بعنوان "قلبي عليكم"، وهي نتاج مشروع على خطى الموسيقى الذي تقوده مؤسسة "العمل للأمل" في العراق وفي ثلاث دول أخرى، هي الأردن وسوريا ولبنان. المشروع يهدف لإعادة الاعتبار للموسيقى الشعبية وإحيائها وتوثيقها، وذلك عبر تدريب عدد من

الموسيقيين الشباب، وكذلك للحفاظ على الآلات الموسيقية الشعبية التي تواجه خطر الانقراض. التي تقع في منطقة الفصيلة بالجانب الأيسر. ويتعلم التلاميذ في المراحل الابتدائية أعمال النجارة، النحت على الخشب، الرسم، التمثيل، ومسرح الدمى، وتمكن من إنتاج أعمال مختلفة من قطع خشبية فنية ولوحات تشكيلية وشارك مع تلاميذه في العديد من النشاطات الفنية خاصة بالمسرح ومنها في مسابقة الفنون الإبداعية بجامعة الموصل، وتعد مشاركته فريدة من نوعها مع الجامعة لأن فرقة الأطفال نافست كبار الممثلين المسرحيين بكلية الفنون. ريان عبدالله - مؤسس الورشة، لشبكة 964: فكرة إقامة هكذا مشغل أو ورشة فنية جاءت خلال فترة نزوحى من الموصل بعد أحداث 2014 إلى محافظة كركوك، حيث خدمت في مدرسة "العدالات" بحي دوميز، ولم يكن فيها درس للفنية وكان معي معلمات ومعلمون من

الناس ويعيشون عبرها حياتهم. علي المشاري - فنان وأكاديمي: قدم الفنان أنور أبو دراع حفلاً متكاملًا، يعكس ثقافة الغناء والموسيقى في البصرة (أبو الخصب، الزبير، التنومة)، ومزج هذا الغناء بطرب أهل الغربية والموصل، المعروفة بأنها "خزانة الألحان العربية". نوال جوييد - باحثة

في المهورث العراقي: حضرنا حفلاً عرض علينا التنوع الكبير في الموسيقى والغناء في البصرة من شمالها حتى جنوبها. استعرض الحفل إيقاعات الخشابة وغناء البحر والمواويل الريفية، نحن بحاجة كبيرة إلى الغناء، وبحاجة ماسة إلى أن نكتشف هذا التراث. حسين الجحيشي -

شاعر وفنان من الموصل: خشية من ضياعه، جئنا لنقل تراث البادية الغربية ونبني إلى البصرة، كما تعرفنا على تراث البصرة، وسنقل التجربة إلى نينوى. قدمنا أطواراً متعددة، والتي تشتهر في الموصل والغربية بشكل عام، مثل مقامات العتابة والنال والسويطي وأغاني الحصاد.

# يرشون الماء على بعضهم وسط شوارع الحمدانية.. موروث مسيحي منعش بدأ من القدس



## □ الحمدانية (سهل نينوى) 964

ونحن نسميه "سولاقاً أو سولوقو"، أي صعود سيدنا المسيح إلى السماء، وبهذا اليوم لدينا تقليد متوارث، وهو رش الماء بين الأطفال وحتى الكبار ويبدأ من داخل المنزل عند استيقاظنا من النوم. رش الماء يرمز إلى الطهارة والحياة الجديدة، ونحن نحاول دائماً أن لا تخفي هذه التقاليد حتى وإن قلت نوعاً ما. وإن قلت نوعاً ما. شبكة 964: تقول الروايات، إن عيد الصعود أو الرش، يعود إلى نهاية القرن الرابع الميلادي، وكانت البداية من كنيسة أورشليم القديمة في القدس.

لن تضر من شوارع الحمدانية دون أن تحصل على رشة من الماء، فالمسيحيون في سهل نينوى يحتفلون بعيد الصعود، أو كما يعرف بالسريانية "سولاقاً" أو "سولوقو"، وجزء من مراسيمه هذه المشاهد المبهجة حيث يرش الأطفال الماء على بعضهم، باعتباره رمزاً للطهارة. هبة عبد الباري - من سكان الحمدانية، لشبكة 964: يبدأ عيد الصعود بعد 40 يوماً من عيد القيامة،

# الطعام مسموح في الصف للتلاميذ ولكن أبدووا.. هذه تجربة موصلية

## □ الفصيلية (أيسر الموصل) 964

صف مدرسي في الموصل يُسمح فيه للتلاميذ بتناول الطعام والشرب والتصريف بكامل الحرية، فالهدف هو الإبداع، وهي تجربة وحيدة في الموصل، أسسها المعلم الجامعي ريان عبدالله، الذي افتتح أول مشغل فني داخل مدرسة الفتوة الحكومية الابتدائية للبنين، والتي تقع في منطقة الفصيلية بالجانب الأيسر. ويتعلم التلاميذ في المراحل الابتدائية أعمال النجارة، النحت على الخشب، الرسم، التمثيل، ومسرح الدمى، وتمكن من إنتاج أعمال مختلفة من قطع خشبية فنية ولوحات تشكيلية وشارك مع تلاميذه في العديد من النشاطات الفنية خاصة بالمسرح ومنها في مسابقة الفنون الإبداعية بجامعة الموصل، وتعد مشاركته فريدة من نوعها مع الجامعة لأن فرقة الأطفال نافست كبار الممثلين المسرحيين بكلية الفنون. ريان عبدالله - مؤسس الورشة، لشبكة 964: فكرة إقامة هكذا مشغل أو ورشة فنية جاءت خلال فترة نزوحى من الموصل بعد أحداث 2014 إلى محافظة كركوك، حيث خدمت في مدرسة "العدالات" بحي دوميز، ولم يكن فيها درس للفنية وكان معي معلمات ومعلمون من



معى، لذلك تعتبر مدرستنا "الفتوة" الوحيدة التي تشارك بهذه المسابقة. لدى محاولات في كتابة السيناريو المسرحي بالتعاون مع أساتذة كلية الفنون، وقدمت مسرحيات بقضايا متنوعة، ونمكنا مسرح دمى. التلاميذ في مراحل الثالث، الرابع، الخامس، السادس، هذه الفئات هي التي تتدرب في المشغل، وأتعامل معهم كأنهم طلبة كلية وأنتج لهم تناول الأطعمة داخل المشغل والتحرك بحرية، لأن الورشة متنفس لهم خلال أوقات الدوام، وأشجع باقي المدارس على افتتاح هكذا مشغل. كل ما موجود بالمشغل من معدات ومواد هي بجهود شخصية بسبب محنتي لهذا الفن، وقد أضطر في بعض المرات لبيع بعض الأعمال لتسديد نفقات المشغل. خلال العطلة الصيفية أخذ التلاميذ بزيارات عديدة إلى دار الأيتام أو مستشفى أمراض الدم، وقضاء وقت مع المرضى وتقديم المسرحيات أو تعليمهم على الرسم للتخفيف عن المعاناة النفسية لديهم. الغاية من كل هذه النشاطات هو خلق ذوق رفيع لدى التلاميذ وتشجيعهم على أن يكونوا في المستقبل ذوي شأن بالحياة.

صلاح الدين ونبوي فقرنا فتح ورشة للفنية بسبب حبنا للفن، وبعد عودتي للموصل نقلت التجربة وافتتحت أول مشغل فني مدرسي وفريد من نوعه بنينوى. اخترت إحدى غرف المدرسة، كان قد حرقها داعش وصنعت منها مشغلاً بدعم ذاتي وجهود شخصية، وفي ذات الوقت كنت طالباً في الدراسة الجامعية المسائية بكلية الفنون الجميلة.





